



ملخص

توصيات سياساتية لبنود أجندة مؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11)

الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من 17 إلى 22 نوفمبر 2025 ، مدينة جنيف، سويسرا

بنود الأجندة	ما يتم اقتراحه	التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)
بند 4.1 التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ (FLMs) (المادة 2.1) الوثائق: FCTC/COP/11/5 & FCTC/COP/11/INF.DOC./1	يدعو مشروع قرار إلى: - النظر في تدابير استشارية لمكافحة التبغ (على النحو المنصوص عليه في المادة 2.1 من اتفاقية WHO FCTC) حددها فريق الخبراء، بهدف اعتمادها وتنفيذها المحتمل من قبل الأطراف، مما يساهم في جهودهم للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها بموجب اتفاقية WHO FCTC. - ملاحظة أن قائمة التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ التي حددها فريق الخبراء ليست شاملة؛ إذ يمكن النظر في اعتماد تدابير أخرى قائمة أو مستقبلية. - الإبلاغ عن تنفيذ التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ، بما في ذلك الدروس المستفادة والنتائج، كجزء من التزامات الأطراف بالإبلاغ. - النظر في الحاجة إلى مزيد من العمل وتعبئة الموارد فيما يتعلق بالتدابير الاستشارية لمكافحة التبغ، وإدراك أن النتائج الواردة في تقرير فريق الخبراء يمكن مراجعتها وتحديثها حسب الضرورة. مطالبة أمانة الاتفاقية بما يلي: - تسهيل تبادل الخبرات بين الأطراف بشأن اعتماد وتنفيذ التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ. - نشر معلومات من واقع التقارير التي يقدمها الأطراف بشأن التزاماتهم المتعلقة بتدابير مكافحة التبغ الاستشارية، لعرضها ودعم إمكانية اعتمادها من قبل الآخرين. - دعم مراكز المعرفة في تطوير وتبادل أفضل الممارسات ودراسات الحالة المتعلقة بالتدابير الاستشارية لمكافحة التبغ. - نشر مواد إعلامية، بما في ذلك بدعم من منظمة الصحة العالمية، حول التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ. - مواصلة التوعية بالتدابير الاستشارية لمكافحة التبغ والتدابير التي توسع أو تكثف نهج مكافحة التبغ التي يمكن النظر فيها في نطاق المادة 2.1.	يرحب تحالف GATC بالعمل الذي قام به فريق الخبراء المعني بالمادة 2.1. يثني التحالف العالمي لمكافحة التبغ على فريق الخبراء لإنجاز مهمته، ولا تعتقد أن هناك ضرورة أن يواصل فريق الخبراء، أو أي هيئة فرعية أخرى مثل فريق عمل، العمل على المادة 2.1 في الوقت الحالي. من أجل البناء بشكل فعال على تقرير فريق الخبراء والنهوض بالجهود الرامية إلى تعزيز ودعم اعتماد وتنفيذ التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ، من الضروري أن تتبادل الأطراف أبحاثها وخبراتها والدروس المستفادة في دراسة واعتماد وتنفيذ هذه التدابير. إن التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ تُكْمَل وتعزز مبادئ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO) FCTC والالتزامات والتدابير والمبادئ التوجيهية للتنفيذ، بما يتوافق مع المادة 2.1، ولا تحل محلها. ينبغي على الأطراف تنفيذ اتفاقية WHO FCTC ومبادئها التوجيهية بالكامل. لا يُشكّل تقرير فريق الخبراء ومشروع القرار الوارد فيه تعديلاً على المعاهدة، بل يوفر التقرير والوثائق المرتبطة به للأطراف خيارات التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ بما يتماشى مع المادة 2.1. يجب على الأطراف توخي البقطة باستمرار في حماية تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك التدابير الاستشارية، من تدخل دوائر صناعة التبغ، على النحو المطلوب في المادة 5.3 وفقاً للمبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 5.3.
بند 4.2 المسؤولية (المادة 19) الوثائق: FCTC/COP/11/6	يؤكد مشروع القرار المرفق بالملحق 2 من تقرير فريق الخبراء أن المسؤولية هي جانب مهم من جوانب مكافحة التبغ الشاملة، ويشير إلى قرارات مؤتمر الأطراف السابقة بشأن المسؤولية. ويدعو مشروع القرار الأطراف إلى: تطبيق التوصيات والخيارات التي يقدمها فريق الخبراء؛	يرحب تحالف GATC بالعمل الذي نفذه فريق الخبراء المعني بالمادة 19 على النحو المفصّل في التقرير والوثائق المرتبطة به المقدمة إلى الدورة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف. يدعم تحالف GATC مشروع القرار الوارد في المرفق 2 من تقرير فريق الخبراء ويشجع الأطراف على تطبيق قائمة الخيارات الثلاثين التي أوصى بها فريق الخبراء فيما يتعلق

التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)	ما يتم اقتراحه	بنود الأجندة
بالمسؤولية (المسؤولية المدنية والجنائية والتدابير الإدارية لتحديد المسؤولية)، وتبادل المعلومات والرصد ومنهجيات تقدير تكاليف الرعاية الصحية المترتبة على تعاطي التبغ، مع إدراك ضرورة قيام الأطراف بتقييم مدى ملاءمة تلك التوصيات في ضوء سياقاتها وتجاربها الوطنية. نحث الأطراف على استخدام الأدوات والموارد المتاحة في المرفق 1 من التقرير ومشاركة خبراتهم ذات الصلة، بما في ذلك التحديات والدروس المستفادة، مع مؤتمر الأطراف بشكل مستمر.	○ الاستعانة بالأدوات والموارد المتاحة للأطراف لتعزيز تنفيذ المادة 19 لديهم؛ ○ مشاركة المعلومات المحدثة، بما في ذلك الممارسات والتحديات والدروس المستفادة والخبرات المتعلقة بتنفيذ المادة 19 يطلب مشروع القرار من أمانة الاتفاقية ما يلي: ○ نشر نتائج أعمال فريق الخبراء والاستمرار في رفع الوعي بشأن المادة 19 ، فضلاً عن الموارد والخبرات والأدوات المتاحة للأطراف لتعزيز تنفيذ المادة 19؛ ○ الاستمرار في بذل جهود تقديم الدعم للأطراف في تنفيذ المادة 19 ، بما في ذلك من خلال تيسير مشاركة المعلومات والخبرات بين الأطراف؛ ○ الاستمرار في إطلاع مؤتمر الأطراف على التقدم الذي يحرزه الأطراف في تنفيذ المادة 19 ، حسب الاقتضاء.	
يرحب تحالف GATC ويدعم دوافع وأهداف الجهود المستمرة التي تبذلها الأطراف للنهوض بالعمل على النفايات الناتجة عن منتجات التبغ وحماية البيئة من أضرار التبغ. يرحب تحالف GATC بتقرير أمانة الاتفاقية المقدم أمام مؤتمر الأطراف الحادي عشر، الوثيقة FCTC/COP/11/7 والوثيقة التكميلية بشأن الخيارات التنظيمية لمنع الأضرار البيئية والتلوث على مدار دورة حياة منتجات التبغ ويشجع الأطراف على تنفيذ الخيارات التنظيمية المقترحة في التقارير لمنع وإدارة النفايات الناتجة عن صناعة التبغ ومنتجاتها. يدعو تحالف GATC أمانة اتفاقية WHO FCTC إلى مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون مع الجهات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة (UN) لتي تسعى إلى تطبيق التشريعات البيئية لرفع مستوى الوعي بأهمية اتفاقية WHO FCTC في تحقيق الأهداف البيئية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.	اعتمد مؤتمر الأطراف العاشر القرار FCTC/COP10(14) بشأن تنفيذ المادة 18 من اتفاقية WHO FCTC ، الذي يسلط الضوء على الأثر البيئي الضخم المرتبط بإنتاج التبغ واستهلاكه وما بعد الاستهلاك. وطلب القرار من الأمانة إعداد تقرير لمؤتمر الأطراف الحادي عشر يصف أنواع اللدائن المستخدمة في إنتاج التبغ والتعبئة والتغليف وكيف تضر بالبيئة كنفابات؛ ومدى مساهمة حماية البيئة من الأضرار الناجمة عن نفائات منتجات التبغ وتغليفها، مثل اللدائن في منتجات التبغ وتغليفها، في تنفيذ المادة 18 من اتفاقية WHO FCTC ؛ والخيارات السياسية التي قد تكون متاحة للأطراف للحد من هذا الضرر أو منعه. وخلص التقريران FCTC/COP/11/7 والوثيقة التكميلية) الخيارات التنظيمية لمنع الأضرار البيئية والتلوث على مدار دورة حياة منتجات التبغ إلى أن "تنفيذ تدابير اتفاقية WHO FCTC للحد من الطلب والعرض على منتجات التبغ سيسهم في الحد من الأضرار البيئية الناتجة عن دورة منتجات التبغ، إلى جانب تنفيذ الخيارات التنظيمية المسبقة "upstream". يحث GATC الأطراف على النظر في سبل تعزيز تنفيذ المادة 18 وتقديم توجيهات إضافية بشأن كيفية التعامل مع نفائات منتجات التبغ وتوفير الحماية البيئية من آثار أضرار التبغ وضرورة التعاون بين وزارتي الصحة والبيئة بما يتماشى مع المادة 5.3 . بالإضافة إلى ذلك، سيدعم تحالف GATC جهود الأطراف الرامية إلى النظر في تشكيل فريق خبراء لتقديم التوجيه التقني والسياساتي بشأن هذه القضايا. ويمكن أن يشمل ذلك العمل على المسارات القانونية والمؤسسية، والتدابير المالية والمتعلقة بالمسؤولية، وأدوات جمع البيانات و مؤشرات، والدعم المنهجي لتقييم وتخفيف وطأة الآثار البيئية الناجمة عن منتجات التبغ والنيكوتين.	بند 4.3 حماية البيئة وصحة الأفراد (المادة 18) الوثائق: FCTC/COP/11/7 والوثيقة التكميلية (الخيارات التنظيمية)
يوصي تحالف GATC باعتماد مشروع قرار المكتب بشأن المادتين 9 و 10 دون تعديل. ومن شأن مشروع القرار أن يعمل على:	سوف يركز مشروع قرار المكتب على تنفيذ المادتين 9 و 10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و 10 ، وتقديم الدعم للأطراف في سبيل تنفيذها. كذلك سيؤجل مشروع القرار إنشاء أو إعادة إنشاء فريق عمل أو فريق خبراء إلى موعد لاحق يراه مؤتمر الأطراف مناسباً.	بند 4.4 تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عنها (المادتين 9 و 10) الوثائق: FCTC/COP/11/8 و FCTC/COP/11/9

بنود الأجندة	ما يتم اقتراحه	التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)
		- التركيز على تنفيذ المادتين 9 و 10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و 10 ، وتقديم الدعم للأطراف في سبيل تنفيذهما؛ و - تأجيل إنشاء أو إعادة إنشاء فريق عمل (من الأطراف) أو فريق خبراء (خبراء فرديون يعملون بصفة شخصية) إلى موعد لاحق يراه مؤتمر الأطراف مناسباً.
بند 4.5 منع وتقليل استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ، وحماية هذه التدابير من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة لدوائر صناعة التبغ (المادتان 5.2(ب) و 5.3) الوثائق: FCTC/COP/11/10	من المتوقع أن تتركز المناقشات في إطار هذا البند من الأجندة على تعزيز تنفيذ المادتين 5.2(ب) و 5.3، بما في ذلك التدابير الرامية إلى منع والحد من الإدمان على النيكوتين وحماية سياسات الصحة العامة من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة. قد ينظر الأطراف في خيارات للتصدي لاستخدام دوائر صناعة التبغ لسرديات الحد من الضرر، فضلاً عن مقترحات لدراسة هذه القضايا وتنظيم منتجات النيكوتين الجديدة والناشئة.	- يدعم تحالف GATC الجهود التي تبذلها الأطراف لإعادة تأكيد التزاماتها بموجب المادتين 5.2(ب) و 5.3 الرامية إلى المنع والحد من إدمان النيكوتين وحماية سياسات مكافحة التبغ من المصالح التجارية والمصالح الخاصة لدوائر صناعة التبغ وأولئك الذين يعملون على تعزيز مصالحها. - يحث GATC الأطراف على التنفيذ الكامل للمادة 5.2(ب) من خلال اعتماد تدابير تهدف إلى المنع والحد من إدمان النيكوتين من خلال تنظيم منتجات النيكوتين الجديدة والناشئة، مع الإقرار أن نهج الأطراف قد يتباين بحسب قوانينها الوطنية وأهدافها في مجال الصحة العامة. - في سياق اتفاقية WHO FCTC، يحث GATC الأطراف على فهم "الحد من الضرر" على أنه تنفيذ المجموعة الكاملة من التدابير القائمة على الأدلة الواردة أصلاً في اتفاقية WHO FCTC ووثائق معاهدتها، والقرارات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، وينبغي أن يعكس أي مشروع قرار هذا الفهم. - يجب على الأطراف رفض سرديّة "الحد من الضرر" التي تروج لها دوائر صناعة التبغ لتقديم ادعاءات صحية غير مثبتة حول منتجات النيكوتين والتبغ الجديدة والناشئة من أجل تعزيز التسويق التجاري لمنتجاتها المسببة للإدمان وتجنب أو إضعاف تنظيم هذه المنتجات. ويُعد ذلك شكلاً من أشكال التدخل في السياسات يتعارض مع المادة 5.3 والمبادئ التوجيهية لتنفيذها. - نرحب بالتأكيد على التعاون وتبادل المعلومات بين الأطراف حول كيفية مواجهة سرديات دوائر الصناعة. - يعارض GATC إنشاء أي هيئات فرعية تابعة لمؤتمر الأطراف تتعلق باستراتيجيات الحد من الضرر، نظراً لأن هذه الاستراتيجيات تتجلى بالفعل في اتفاقية WHO FCTC ، والمبادئ التوجيهية لتنفيذها، والقرارات السابقة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف. نحث الأطراف على التركيز على جهودهم الرامية إلى تنفيذ منع والحد من استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ.
بند 5.1 الآلية الطوعية لمراجعة الأقران وتقديم الدعم (آلية VIPRS) الوثائق: FCTC/COP/11/11	نظراً لانخفاض مستوى مشاركة الأطراف، سينظر مؤتمر الأطراف فيما إذا كان سيوقف آلية VIPRS أو ينشئ آلية إلزامية لمراجعة التنفيذ (IRM).	يقرّ تحالف GATC بالتقرير الصادر عن أمانة الاتفاقية ويأسف لعدم تلقي إبداءات اهتمام كافية من الأطراف لتنفيذ آلية VIPRS. يوصي تحالف GATC بوقف آلية VIPRS ويُشجّع الأطراف على إعادة النظر في إجراء عملية مراجعة إلزامية تُطبّق على جميع الأطراف وتوفر آلية للرقابة على عدم الامتثال للالتزامات المعاهدة.

التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)	ما يتم اقتراحه	بنود الأجندة
يجب أن ندرك وبشكل عاجل أن العوائق الأساسية للمكافحة الفعالة للتبغ أخذت في التعبير، حيث يتفاقم نقص الموارد المالية الآن بسبب النقص الحاد في الموارد البشرية والتدخل المستمر من دوائر صناعة التبغ. نظرًا لأن المساعدة التقنية الخارجية لا يمكن أن تشكل نموذجًا تمويلًا مستدامًا للتنفيذ على الصعيد الوطني، يتعين على البلدان الانتقال إلى تعبئة الموارد المحلية (DRM). الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به هي تنفيذ المادة 6 التي توفر "الفوز الثلاثي" من زيادة الإيرادات الحكومية، وخفض تعاطي التبغ، وتخصيص مصدر تمويلي مخصص للمبادرات الصحية. نحث جميع الأطراف على إعطاء الأولوية لهذه السياسات الضريبية وتعزيزها بشكل كبير، مع ضمان أن تؤدي المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) دورًا محققًا يتماشى مع الأولويات الوطنية، بدلًا من أن تحل محل الاستثمار المحلي. كما نطلب من الأمانة أن تقدم إلى الجلسة الثانية عشر من مؤتمر الأطراف نسخة محدثة من أداة فجوة التمويل والدراسة العالمية لحالة الاستثمار (Funding Gap Tool and Global Investment Case) توضح بالتفصيل العائد المرتفع على الاستثمار في الموارد المالية والبشرية. نُقر بالقيود التي أدت إلى تأجيل المراجعة الشاملة للاستراتيجية العالمية حتى عام 2026. إلا أننا نؤكد على الأهمية البالغة لهذا التقييم. هذه المراجعة ضرورية، ليس فقط لاقتراح التعديلات اللازمة على "الوثيقة الحية"، بل، والأهم، لقياس وبشكل قاطع التقدم المحرز مقارنة بالأهداف المحددة في الاستراتيجية العالمية. و نرحب بالمشاورات المخطط لها وبإجراء تقييم شامل خلال مؤتمر الأطراف الثاني عشر لتناول مدى التقدم في تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية العالمية. ننتي على أمانة الاتفاقية لجهودها المتواصلة في تفعيل صندوق الاستثمار التابع لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ومع ذلك، فإنه من دواعي القلق العميق أن هذه الآلية المالية التي تم اعتمادها في مؤتمر الأطراف التاسع لا تزال غير مفعلة. هناك حاجة ملحة إلى تمويل مستدام لأمانة الاتفاقية، وبالأخص إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه حتى بعد تأمين الاستثمار الأولي، سيحتاج الصندوق إلى مدّة إضافية تتراوح بين عام وعامين لتحقيق الفوائد الكافية لأمانة الاتفاقية. ونحث الحكومات بشدة - من خلال نهجها الشامل لكافة أجهزة الدولة - وجميع الشركاء الماليين المحتملين الآخرين على الالتزام بتوفير رأس المال اللازم للصندوق دون تأخير إضافي.	يُدعى مؤتمر الأطراف إلى الإحاطة علمًا بتقارير الأداء و التقدم للفترة المشمولة في التقارير والواردة في الوثيقة FCTC/COP/11/12	بند 6.1 تقرير الأداء والتقرير المرحلي الوثائق: FCTC/COP/11/12
يدعم تحالف (GATC) تعزيز الاستثمار في موظفي الأمانة من الاشتراكات المقررة في الميزانية لضمان الاستدامة الطويلة لاتفاقية WHO FCTC. ويود التحالف تذكير الأطراف بأن أمانة الاتفاقية، بالإضافة إلى دعمها لمؤتمر الأطراف وتنفيذ أحكام الاتفاقية، تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز مكافحة التبغ على المستويين الوطني والعالمي. لكن التحالف يشعر بالقلق من أن تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لا يزال يعتمد بشكل رئيسي على التمويل خارج الميزانية. وهو أمر مثير للقلق	يُدعى مؤتمر الأطراف إلى النظر في التقرير واعتماد خطة العمل والميزانية للفترة المالية 2026 - 2027 الواردة في الملحق 1 و 2 و 3 من الوثيقة FCTC/COP/11/13.	بند 6.2 خطة العمل والميزانية المقترحتان للفترة المالية 2026 - 2027 الوثائق: FCTC/COP/11/13

بنود الأجندة	ما يتم اقتراحه	التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)
		بشكل كبير فيما يتعلق بالاستدامة على المدى الطويل . ندعو الأطراف إلى السعي لتقديم مساهماتهم خارج الميزانية في وقت مبكر من الدورة المالية لدعم أعمال التنفيذ الحيوية لاتفاقية WHO FCTC . كما ينبغي على مؤتمر الأطراف أيضا أن يضمن أن خطة العمل والميزانية تتضمن الدعم اللازم لتغطية نفقات سفر الأطراف من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط لحضور الاجتماعات المرتبطة بالاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. المساهمات المقررة هي الدخل الوحيد الذي يمكن التنبؤ به في الوقت الراهن لأمانة الاتفاقية لتنفيذ خطة العمل على النحو الذي وافق عليه مؤتمر الأطراف. يدرك تحالف GATC أن الاقتصاد العالمي يشهد تحولات وأن ميزانيات الصحة في تقلص . إلا أن ، وبالنظر إلى العائد الاقتصادي والصحي والاجتماعي على المدى القصير والطويل على الاستثمار من تمويل تنفيذ اتفاقية WHO FCTC ، فإننا نوصي مؤتمر الأطراف بالنظر في زيادة متواضعة في المساهمات المقررة لدعم أعمال التنفيذ المستمرة.
مبادرة تعظيم الشفافية (مقترحة من الإكوادور)		بشيد تحالف GATC بالمبادرة الإقليمية التي قدمتها الإكوادور. في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، ولاحقاً في الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول، اتفقت الأطراف على تدابير مهمة لتحقيق أقصى قدر من الشفافية في مفاوضات المعاهدات. تعزز هذه التدابير المادة 5.3 من اتفاقية WHO FCTC ، وهي جانب أساسي من المعاهدة يوجه الأطراف لحماية المفاوضات من التأثير غير المبرر لدوائر صناعة التبغ. نجث الأطراف على الالتزام بروح هذا القرار والمبادرة التي اتخذتها الإكوادور لضمان حماية مفاوضات المعاهدة بعيداً عن تأثير دوائر صناعة التبغ.